

وزارة التعلم العالى والبحث العلمى

جامعة تكريت

كلية العلوم الاسلامىة

قسم اصول الدين

## منهج البحث القرآن فى حل الازمات العائلىة انموزجاً

بحث تقدم به

الدكتور:- ارکان فضيل ذياب الحمدانى

جامعة تكريت

كلية العلوم الاسلامىة

قسم اصول الدين

### قائمة محتويات

رقم الصفحة	العنوان
٣	المقدمة
	<u>المبحث الاول :</u>
٤	المطلب الاول : ( الازمة لغة واصطلاحاً )
٥	المطلب الثانى : ( العائنة لغة واصطلاحاً )

	<b><u>المبحث الثاني :</u></b>
٩ - ٦	المطلب الاول : (اسباب الازمات العائلية بين الزوجين )
١٣ - ١٠	المطلب الثاني : ( مسائل في الازمات العائلية بين الاباء والابناء )
	<b><u>المبحث الثالث :</u></b>
١٦ - ١٤	المطلب الاول : ( الحلول بين الزوجين )
١٨ - ١٧	المطلب الثاني : (الحلول الازمات بين الاباء والابناء )
١٩	<b><u>الخاتمة :</u></b>
٢١ - ٢٠	<b><u>المراجع والمصادر :</u></b>

## بسم الله الرحمن الرحيم

### المقدمة

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا هداانا الله .. والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد ( صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليماً كثيراً ) .

اما بعد فعنوان بحثي هو ( منهج البحث القرآني في معالجة الازمات التي عالجها القرآن فهي لا تعد ولا تحصى أردت على سبيل الاختصار ان اتكلم عن واحدة الا وهي الازمات العائلية , اما اهداف البحث , يهدف البحث الى ربط الباحث بالقران الكريم واعداد جيل يتربى على منهج القران والرجوع الى القران الكريم لحل المشاكل التي تواجه الامة .

اما عن اهمية البحث .. فقد تعرض البحث الى قضية الازمات العائلية وناقشها بحلول كما عالج البحث مشكلة تخص المجتمع هي المشاكل العائلية كما اضاف البحث الى معرفة امور فيها حلول تنفع المجتمع كما قدم قضية فيها حزمة وناقشها باعتبارها من القضايا المهمة مع النتائج التي توصل اليها البحث .

ثم قسمت البحث الى ثلاثة مباحث ..

المبحث الاول .. عرفت فيه الازمة ثم العائلة لغة واصطلاحاً

اما المبحث الثاني فقد تكلمت فيه عن اسباب الازمات العائلية بين الزوجين وبين الاباء والابناء وقسم الى مطلبين ..

المطلب الاول الازمات بين الزوجين ١٣ مسألة والمطلب الثاني الازمات بين الاباء والابناء .

المبحث الثالث : كيفية حل هذه الازمات وفق منهج البحث القرآني وقسمه الى مطلبين .

المطلب الاول : الحلول بين الزوجين , المطلب الثاني الحلول بين الاباء والابناء .

ثم الخاتمة

وأخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم .

## المبحث الاول

### المطلب الاول : الازمة لغة واصطلاحاً

- الازمة لغة :- الازمة لغة هي الشدة والقحط ويقال اصابتهم سنة ازمتمهم أي استحالتهم ويقال , ازمة علينا الدهر اشتد وازمة الرجل بصاحبه لزمه , وازم عن الشيء وامسكه وجمعها ازم والازم هو الطريق الضيق بين الجبلين<sup>(١)</sup> .

- الازمة اصلاً :- جمعها ازمات وهي كل بواعث والانشقاق والتفرق داخل اسوار العائلة ويمكن تعريفها على انها حالة يعاني فيها أفراد الاسرة من المشاكل قد تؤدي الى ضعف بناء الاسرة وضعف ادائها لوظائفها<sup>(٢)</sup> .

---

(١) ينظر : العين ,الخليل بن احمد الفراهيدي , ت ١٧٥هـ , دار كتاب الهلال ,تحقيق د. مهدي المخزومي و د. ابراهيم السامرائي , ٢٩٥/٧ , ولسان العرب ,محمد بن مكرم بن منظور الأفرقي المصري , دار صادر , لبنان - بيروت , ط ١ , ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م , تحقيق أمين محمد عبد الوهاب ومحمد صادق السعيد , ١٦/١٢ , والمعجم الوسيط , ابراهيم مصطفى وحامد عبد القادر ومحمد النجار واحمد الزيات , دار الدعوة , تحقيق مجمع اللغة العربية , ١٦/١ والصاحح تاج اللغة وصحاح العربية , اسماعيل بن حماد الجوهري , دار العلم , بيروت \_ لبنان , القاهرة , ط ١ , ١٣٧٦ هـ , تحقيق احمد عبد الغفور العطار , ١٦٣/٧ , مادة ( ازم ) .

(٢) ينظر : روح المعاني , العلامة أبي الفضل شهاب الدين السيد الالوسي البغدادي , ت , ١٢٧٠ هـ , دار احياء التراث العربي , بيروت , ١٨٥/١ , والموقفات , ابراهيم بن موسى اللخمي الغرناطي المالكي , ت ٧٩١هـ , دار المعرفة , بيروت \_ لبنان تحقيق عبدالله وزار , ٣٥٥/١ , والتعريفات للجرجاني , علي بن محمد بن علي الجرجاني , دار الكتاب العربي , بيروت , ط ١ , ١٤٠٥ هـ , تحقيق ابراهيم الايباري , ٣٤/١ , نحو تفسير موضوعي , محمد الغزالي , دار النهضة , مصر , ط ١ , ٤٦٩/١ .

## المطلب الثاني : العائلة لغة واصطلاحاً

- العائلة لغة :- العالة هي الغلبة والثقل , وعاله الشيء يعني عياله , وثقل عليه وعاله الامر اي اشتد وتفاقم , وعال عياله فأتهم واتفق عليهم .

قال تعالى { وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُفْسِدُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَنِّى وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا }<sup>(١)</sup>.

ويقال عال في الحكم أي جار ومال , ويراد بعال القارئ هو ارتفاع القارئ الى درجة اخرى ومنزلة اخرى الى ان يستكمل القران (٢).

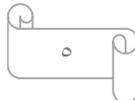
- العائلة اصطلاحاً :- هم الذين يضمهم بيت واحد من الاباء والابناء والاقارب تحت سقف واحد وتحت ظروف واحدة, وتضمهم رابطة القرابة وصلة الرحم . (٣)

---

(١) سورة النساء / الآية (٣) .

(٢) ينظر : اساس البلاغة , ابو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن عمر الخوارزمي الزمخشري , ٤٦٧ - ٥٢٨ هـ , دار الفكر , ١٢٩٩ هـ - ١٩٧٩ م , ٤٤٠/١ .

(٣) ينظر : المعجم الوسيط , ٦٣٧/٢ , والتوقيف على مهمات التعاريف , محمد عبد الرؤف المناوي , دار لفكر المعاصر , بيروت - دمشق , ط١ , ١٤١٠ , تحقيق محمد رضوان الداية , ٤٥٣/١ , والكليات لأبي البقاء الكفومي , ابو البقاء أيوب بن موسى الكفومي , مؤسسة الرسالة , بيروت - لبنان , ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م , تحقيق عدنان درويش ومحمد المصري , ٢١٥/٤ .



## المبحث الثاني

### المطلب الاول

اسباب الازمات العائلية بين الزوجين وتنقسم الى ثلاثة عشرة مسألة :

#### المسألة الاولى :

الزواج الارتجالي غير المسند الى الدراسة والوعي الكامل بأهمية الاسرة ودورها الجليل في الحياة اذ يصدر هذا الزواج في الغالب عن عاطفة وهوى مع عدم مراعاة الاسس السلمية في الاختيار وهذا احد الاسباب والازمات بين الزوجين (١) وقد قال رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ( (( تنكح المرأة لأربع : لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك )) (٢) .

#### المسألة الثانية :

عدم ادراك كل من الزوجين لطبيعة وما تستوجبه هذه الطبيعة من اسلوب في التعامل وعدم الاحتكام الى شريعة الله في القيام في الحقوق والواجبات وكيفية معالجة اسباب الخلاف , ان هذه المعوقات من اهم الاسباب التي تؤدي الى خلافات بين الزوجين (٣) .

#### المسألة الثالثة :

الزواج الذي ينطلق الرجل والمرأة في الاقدام عليه من دوافع الطمع والكسب المادي دون النظر الى اعتبارات المعنوية والاخلاقية فينشئ عن هذا الزواج دون شك خلافات بين الزوجين وقد اشار المصطفى ( صلى الله عليه وسلم ) : الى هذا النوع من الزيجات (٤) وقال الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) : (( تنكح المرأة لمالها )) (٥).

---

(١) ينظر : نظام الاسرة في الاسلام , ٢٧/١ , والاسرة ومشاكل الحياة العائلية , ص٣٧ , والمرأة في الاسلام , احمد زكي تفاحة , دار الكتاب المصري , القاهرة و ص١٦٩ , المرأة بين البيت والمجتمع , محمد حسن الهخبي , دار الكتب العربي , ص١٨ .

(٢) اخراجه البخاري , كتاب النكاح , باب الاكفاء في الدين , رقم ٥٠٩٠ , ٧/٧ .

(٣) ينظر : نظام الاسرة في الاسلام , ٢٧/١ , والاسرة ومشاكل الحياة العائلية , ص٣٧ , والمرأة في الاسلام , ص١٦٩ , والمرأة بين المجتمع , ص١٨ .

(٤) ينظر : نظام الاسرة في الاسلام و ٢٧/١ , وسعادة الاسرة المسلمة في جنة الدنيا بالحياة المطمئنة الكريمة , د. عابد توفيق الهاشمي , دار ابن حزم , بيروت - لبنان , ط ١٢٤٧ هـ - ٢٠٠٦ م . ص٨١ .

(٥) سبق تخريجه في صفحة (٢٣) .

#### المسألة الرابعة :

روح المدينة الحديثة وما تحمله من افكار وممارسات كان اسوا الاثر على استقرار الاسرة وانسجامها ولا سيما شعارات تحرير المرأة واستفحال الظواهر الرخيصة في المجتمع كالتبرع والاختلاط وهذا منهي عنه في شريعة الاسلام<sup>(١)</sup> وقال تعالى ( وَلَا تَبْرَجْ تَبْرُجُ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى ) .<sup>(٢)</sup>

#### المسألة الخامسة :

ان الطلاق من اهم عوامل التفكك الاسري وقد يتسرع بعض الأزواج في الطلاق زوجاتهم علما ان رابط الزواج من الروابط القوية المغلظة الذي لا يمكن ان ينفك بسهولة<sup>(٣)</sup> وقال تعالى ( وَأَخْذَنْ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ) .<sup>(٤)</sup>

#### المسألة السادسة :

الانحلال الاخلاقي سواء كان عند الاب و الام او الاولاد يؤدي الى نزاعات عائلية<sup>(٥)</sup> قال الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) : (( ما من مولود الا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه و ينصرانه او يمجسانه كما تنج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ))<sup>(٦)</sup> .

#### المسألة السابعة :

من الوسائل المؤدية الى الازمات العائلية هي وسائل التسلية والاعلام هذه الوسائل بحكم طبيعتها ومادتها وطريقة عرضها تعتبر من المؤثرات العقلية في نفس كل من الاب والام والاولاد وهذا بلا شك يؤدي الى الازمات العائلية<sup>(٧)</sup> .

(١) ينظر : النظام الاسرة في الاسلام , ٢٧/١ .

(٢) سورة الاحزاب / اية (٣٣) .

(٣) ينظر : الفقه الشامل للمرأة المسلمة في الفتاوي العبادات والاخلاق والآداب , الشيخ مصطفى مراد , دار الروضة , القاهرة , ص٩٨ , واصول المعاشرة الزوجية , ص١٩٢ , وسعادة الاسرة المسلمة في جنة الدنيا بحياة المطمئنة الكريمة , ص٨٩ .

(٤) سورة النساء / اية (٢١) .

(٥) ينظر : النظام الاسرة في الاسلام , ٢٨/١ .

(٦) اخرج البخاري , كتاب الجنائز , باب الطيب للجمعة , رقم ١٣٥٨ , ٣/٣٤٠ .

(٧) ينظر : اصول المعاشرة الزوجية / ص١٨٢ .

### المسألة الثامنة :

اسباب الازمات العائلية والفقر وسوء السكن والحرمان من حاجات البدن<sup>(١)</sup> , وقال د. سعد وهذا يؤثر عند من ضعف ايمانه لأنه لا يصبر على هذا النوع من البلاء فيجزع ويحدث كثير من المشكلات والا فمن كان عنده ايمان فلا يضر الفقر في حياته وخير مثال في ذلك بيت النبوة فقد كان يمر عليهم الهلال والهالين والثلاث ولا يوجد في بيتهم نار<sup>(٢)</sup> .

### المسألة التاسعة :

اسباب الازمات العائلية هو الاقدام على تعدد الزوجات دون مراعاة الضوابط الشرعية ولا شك ان البعض يرغب بتطبيق السنة بدون ان يهتم بواجباته الشرعية الكاملة<sup>(٣)</sup> ولهذا قال تعالى ((فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ))<sup>(٤)</sup> .

### المسألة العاشرة :

خروج الزوجة من بيت الزوج بغير اذنه والاختذ من ماله بغير اذنه وهو احد الاسباب حصول المشاكل بين الزوجين فلا يجوز للزوجة ان تخرج او تأخذ من ماله الا بأذنه<sup>(٥)</sup> قال تعالى ((وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى))<sup>(٦)</sup> , وعن عائشة ( رضي الله عنها ) قالت : قال الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) (( اذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم بعض اجر بعض شيئا))<sup>(٧)</sup> .

(١) ينظر - انحراف الصغار , سعيد المعربي , دار المعارف , مصر , القاهرة , ص ١٥١ / والأسرة ومشاكل الحياة العائلية / ص ٣٩ / واخطار تهدد البيوت / الشيخ محمد صالح المنجد / السعودية / الرياض / ٧/١ .

(٢) ينظر - - صحيح البخاري / كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها / باب فضل الهبة / رقم ٢٣٦٦/٢٥٦٧ .

(٣) ينظر : موسوعة الاحكام والفتاوي الشرعية , عبدالعزيز بن عبدالله بن باز ومحمد ناصر الدين الالباني ومحمد بن صالح العثيمين وصالح بن الفوزان وعبدالله بن عبدالرحمن الجبرين واللجنة الدائمة للفتاوي , دار الغد الجديد , القاهرة , منصوره , ط ١ , ١٤٢٨ هـ , ٢٠٠٧ م , جمع وترتيب صلاح الدين محمود سعيد , ص ٩٣٤ .

(٤) سورة النساء , اية ٣ .

(٥) ينظر : الزواجر عن اقتراف الكبائر , ابو العباس احمد بن محمد بن علي بن حجر المكي الهيثمي , ت ٩٧٤ هـ , دار الكتب العلمية , بيروت , لبنان , ط ٢ , ٢٠٠٥ م - ١٤٢٦ هـ , خرج احاديثه ووضع حواشيه عبد حسن عبدالرحمن , ١ , ٦٢-٦٣ , موسوعة الاحكام والفتاوي الشرعية , ص ١٤٦٥ .

(٦) سورة الاحزاب / اية ٣٣ .

(٧) اخراجه البخاري , كتاب الزكاة , باب من امر خادمه بالصدقة ولم يناول بنفسه , رقم ١٣٥٩ , ٢ , ٥١٧ .

## المسألة الحادي عشر :

اسباب الأزمات التي تحدث في الاسر هو عقوق الابناء للوالدين على الرغم من انهما سبب وجود الابناء في الدنيا وهم الخيمة الدافئة لهم , ولقد اوصى الله بهما في كتابة الكريم لعظم (١) مقامهما قال تعالى (( وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٌ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا )) (٢) قال تعالى :-  
(وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ) (٣) .

## المسألة الثاني عشر :

التقدير في النفقة من قبل الزوج هو احد اسباب الأزمات العائلية وان نفقة الزوج على الزوجة واجبة في الكتاب والسنة والاجماع(٤) قال تعالى (وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ)(٥) .

## المسألة الثالثة عشر:

نشوز المرأة وعدم طاعتها لزوجها وكفران نعمة العشير هو سبب من اسباب الأزمات بين الزوجين (٦) عن حصين بن محصن قال حدثتني عمتي قالت أتيت رسول (صلى الله عليه وسلم) في بعض الحاجة فقال : اي هذه ! أذات بعل ؟ قلت نعم , قال كيف انت ؟ قالت ما الوه - اي لا اقصر في طاعته وخدمته الا ما عجزت عنه , قال فانظري اين انت منه فإنما هو جنتك و نارك (٧) .

---

(١) ينظر - الكبانر / الامام شمس الدين الذهبي /ت\_ ٧٤٨ هـ /دار الفجر التراث /القاهرة /ط٢ / ١٤٢٨ هـ-٢٠٠٧ م / تحقيق سعد يوسف ابو عزيز /ص٧٤ / وموسوعة الاحكام الفتاوي الشرعية /ص١٥٦٣ .

(٢) سورة الاسراء اية ٢٣ .

(٣) سورة الاسراء اية ٢٤ .

(٤) ينظر: موسوعة الاحكام الشرعية والفتاوي , ص٨٩٣ , والفقة الشامل للمراء المسلمة في الفتاوي والعبادات والاخلاق والآداب ,ص٩٤ .

(٥) ينظر: الزواجر عن اقتراف الكبانر ,ص٧٨ .

(٦) سورة البقرة /اية ٢٣٣ .

(٧) اخرجه البخاري ,كتاب الايمان ,باب كفران العشير وكفر بعد كفر فيه / رقم ٣٣/١/٢٩ .

## المطلب الثاني

### مسائل في الازمات العائلية بين الاباء والابناء :

من المعروف ان كل انسان على وجه الارض يواجه بعض المشاكل , ومن المعروف ايضاً ان السلبية والاستسلام للقدر لا يحل هذه المشاكل , اذن الحل يكون اساساً لمواجهة هذه المشاكل بدراستها ووضع حلول لها , على الاسرة فانه ينطبق ايضاً على المجتمع فلا يوجد مجتمع خالي من المشاكل وتقليل المشاكل في مجتمع ما يستلزم حل مشاكل الاسرة , ويمكن ايضاً تعريف المشاكل الاسرية على انها حالة يعاني فيها افراد الاسرة من المشاكل قد تؤدي الى ضعف بناء الاسرة وضعف ادائها لوظائفها (١) .

والخلل في بناء الاسرة قد يكون نتيجة الطلاق او الوفاة او هجر الزوج لزوجته او غياب احد الزوجين عن المنزل بصورة دائمة والخلل في وظيفة الاسرة قد يكون ناتج عن عدم الانجاز او الاضطرابات التي تحدث بين الزوجين ويؤدي الخلل الوظيفي للأسرة الى انعدام التكامل الاسري وذلك بسبب اختلاف المعايير التي تتخذ القياس هذه المشاكل وذلك لان معايير تختلف من مجتمع لآخر حسب ثقافة المجتمع (٢) قال تعالى ((يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ)) (٣) .

---

(١) ينظر : الاسرة ومشاكل الحياة والعائلة - طارق كمال , مؤسسة شباب الجامعة- الاسكندرية ,

٢٠٠٥ , تحقيق مصطفى مشرفة , ص-٣٦-٣٧ .

(٢) ينظر : الاسرة ومشاكل الحياة العائلية و ص٣٧ .

(٣) سورة الحجرات , اية ١٣ .

### المسألة الاولى :

النظر الى الوالدين بشزرر وغضب<sup>(١)</sup> عن عائشة ( رضي الله عنها ) قالت : ( لم ينل القران من يعمل به ولم يبزر والديه<sup>(٢)</sup> من احد النظر اليهما في حالة الحقوق اولئك براء مني وانا منهم بريء ) .

### المسألة الثانية :

احزان الوالدين وبكائهما وهذا منهي عنه<sup>(٣)</sup> قال ابن عمر ( رضي الله عنه ) ( وابكاء الوالدين من العقوق<sup>(٤)</sup> ) .

### المسألة الثالثة :

ان يعتبر الولد نفسه مساويا لأبيه بالمثل والندية لفظا وفعلا<sup>(٥)</sup> (

### المسألة الرابعة :

الترفع عن تقبيل يدي الوالدين والوقوف اجلالا واحتراما لهما<sup>(٦)</sup> .

---

(١) ينظر: نظام الاسرة في الاسلام , ١ , ٥١ , موسوعة الاخلاق والزهد والرقائق , قصص تربوية من حياة الانبياء والصحابه والتابعين والصالحين , ياسر عبدالرحمن , مؤسسة اقرا و صدر ١٤٢٨ - ٢٠٠٧ م , ٣٠/٢ .

(٢) كنز العمال في سنن الاقوال والافعال , علي بن حسام الدين المتقي الهندي ومؤسسة الرسالة , بيروت , ١٩٨٩م , رقم ٤٥٥٢٥ , ١٦ , ٦٦٥ .

(٣) ينظر نظام الاسرة في الاسلام , ١٢ / ٥١ .

(٤) الادب المفرد ١٧/١ .

(٥) ينظر نظام الاسرة في الاسلام , ٥١/١ .

(٦) ينظر نظام الاسرة في الاسلام , ٥١ / ١ .

### المسألة الخامسة :

استحواذ الغرور على الوالد بحيث يستحي الولد من ان يعرف ابيه للناس ولا سيما اذا كان الوالد ذا مكانه اجتماعية مرموقة<sup>(١)</sup> .

### المسألة السادسة :

هجر الاولاد لوالديهم وعدم برهم تكبرا فيسكن بعيدا منها ويرفض زيارتهما ويغفل عن ذكر سيرتهما<sup>(٢)</sup> .

### المسألة السابعة :

تحميل الاباء فوق طاقتهم في مختلف نواحي الحياة ان بعض الاولاد يحملون ابائهم فوق طاقتهم وهم يعلمون بعدم قدرتهم كإصرار الابن الحصول على بعض المال وغيرها من الاشياء باستمرار رغم علمهم بعجز الوالدين عن اجابة هذه المطالب<sup>(٣)</sup> .

### المسألة الثامنة :

الاعتداء على الوالدين بقبح اللفظ او الضرب او القتل كما يحدث في ايامنا , ومن المعلوم ان عقوق الوالدين منهي عنه قال تعالى ((فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا))<sup>(٤)</sup> .  
و اوجب الله على العبد ان يحن لوالديه وخاصة عند الشيخوخة وان لا يلاقيهما الا بالاحترام والحفاوة واللين<sup>(٥)</sup> .

---

(١) ينظر :نظام الاسرة في الاسلام , ٥٢/١ / واخلاق المسلم وعلاقته بالمجتمع / ص ١-٥ والتفسير

الميسر / عائض القرني / مكتبة العبيكان م الرياض / ط٤ / ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م / ص ٣٣٠ .

(٢) ينظر : نظام الاسرة في الاسلام , ٥٣/١ .

(٣) ينظر / واخلاق المسلم وعلاقته بالمجتمع / ص ١-٥ .

(٤) سورة الاسراء/ اية ٢٣ .

(٥) ينظر . تربية الاولاد في الاسلام , عبدالله ناصح علوان , دار الاسلام / ١/ ٣٨٩ .

### المسألة التاسعة :

اهمال رعاية الوالدين عند الكبر وخصوصا في المرحلة الشيخوخة وان الوالدين في هذه المرحلة هم اشد حاجة للعناية والمساعدة <sup>(١)</sup> قال تعالى ((وَإِخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا)) <sup>(٢)</sup>.

### المسألة العاشرة :

ومن أسباب الأزمات بين الوالدين والأبناء ايثار الزوجة على الام فبعض الزوجات يسوون معاملة امهات ازواجهن بقسوة فعندما تشتكي الام لابنها تصيح خلافات بين الزوجة والابن والام <sup>(٣)</sup> فيجب على الابن ان يحترم امه ويعطيها حقها وان لا ينسى فضل امه من ولادته ونشاته الى ان اوصلته الى الزواج والاستقرار ورعته في السراء والضراء واکرام مثواه كما جاء في السنة المطهرة عن ابي هريرة (رضي الله عنه )

((قال جاء رجل الى الرسول (صلى الله عليه وسلم ) قال يا رسول الله من احق الناس بحسن صحبتي فقال (صلى الله عليه وسلم ) امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال ابوك)) <sup>(٤)</sup>.

(١) نفس المصدر .

(٢) سورة الاسراء / اية ٢٤ .

(٣) ينظر نظام الاسرة في الاسرة ، ١ ، ٥٢ وأخلاق المسلم علاقته بالمجتمع ، ص ١٠٥٠ .

(٤) الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم /محمد بن فتوح الحميدي ، دار ابن حزم بيروت ، لبنان

، ٢٠٠٢-٢٠٠٣م ، ط ٢ ، تحقيق د. علي حسين البواب ، ١٢٨/٣/٢٣٩٤ .

### المبحث الثالث

كيفية حل هذه الازمات وفق منهج البحث القرآني :

تهب بعض العواطف على الحياة الزوجية فتعكر على الزوجين حياتهما فتزِيل راحتهما وتقضي على اواصر المحبة والمودة فتقلب حياتهما من نعيم الى جحيم فجاء الاسلام الحكيم وعالج هذا الشقاق بين ذلك في القرآن الحكيم اذ ارشدنا القرآن الكريم الى هذا العلاج بخطوات تدريجية فينبغي ان يسلكها الرجل والمرأة لإصلاح حياتهما لكي لا تحدث فاجعة الطلاق وتدمر الاسرة<sup>(١)</sup>.

#### المطلب الاول : الحلول بين الزوجين :

١. النصح والارشاد بالأسلوب الحكيم فيجب على اهل الزوجة ان ينصحوا الزوجة باحترام الزوج وطاعته في الرضا والغضب والصبر عليه وكذلك على اهل الزوج نصح ابنهم ووعظه و باحترام زوجته كما يجب على الزوج النصح والارشاد لزوجته<sup>(٢)</sup>.
٢. الهجر في المضاجع بترك المعاشرة الزوجية<sup>(٣)</sup> قال تعالى ((وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا))<sup>(٤)</sup>
٣. التأديب بالضرب غير المبرح او المشين الذي يترك اثر فيجب على الزوج أن يؤدب زوجته بأسلوب حكيم وسلس وان يستعمل يده بلطف ورحمة دون ايداء الزوجة أبدا لان هي من تداري شؤونه وتحبه وترعاه في السراء والضراء<sup>(٥)</sup> قال تعالى (وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ)<sup>(٦)</sup>
٤. التحكيم أن لم تنفع معهما الوسائل السابقة<sup>(٧)</sup> قال تعالى (وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا)<sup>(٨)</sup>.

---

(١) ينظر : الزواج الاسلامي المبكر سعادة وحضانة , ص ١٨١ , والقوانين الفقهية , ابو القاسم محمد بن احمد بن جزى الكلبي , ت ٧١٤ هـ , دار الكتب العلمية , بيروت - لبنان , ط ١ , ٢٠٠٦ م - ١٤٢٧ هـ , تحقيق محمد امين القاوي , ص ١٦٠ .

(٢) ينظر : الزواج الاسلامي المبكر سعادة وحضانة , ص ١٨٢ .

(٣) ينظر : والقوانين الفقهية , ص ١٦١ .

(٤) سورة النساء / اية (٣٤) .

(٥) الزواج الاسلامي المبكر سعادة وحضانة , ص ١٨١ , والقوانين الفقهية , ص ١٦٠ .

(٦) سورة النساء / اية ٣٤ .

(٧) الزواج الاسلامي المبكر , ص ١٨١ .

(٨) سورة النساء / اية ٣٥ .

٥. حث الزوجين على الصبر على ما يلاقيه من الآخر ما دام ذلك سبيلا لاستمرار هذه العلاقة المقدسة لما لها اثر في نفوس الازواج الراغبة في دوام هذه رابطة<sup>(١)</sup>.
٦. ومن حلول الازمات الزوجية حث كلا من الزوجين على احترام وتقدير الآخر وحسن العلاقة مع الآخر والقيام بواجبة تجاه الآخر مما يقلل الشقاق ويزرع الحب والمودة في قلب كل واحد منهما<sup>(٢)</sup>.
٧. ومن احد اسباب الحلول هو ان يتفق الزوجان على كل شيء قبل الزواج حتى لا تكثر الخلافات بين الزوجين بعد الزواج ومن الاشياء التي يجب عليها الاتفاق وهي :
- ١- طبيعة ومكان منزل الزوجة او الزوجية .
  - ٢- كيفية الانفاق .
  - ٣- عمل الزوجة .
  - ٤- خروج الزوجة .
  - ٥- نظرتهم للمناسبات والعادات والتقاليد<sup>(٣)</sup> .

٨. ان قوامة الرجال على زوجته لا تعني البطش والتعالي والتكبير انما العكس قد يؤدي الى السعادة فيجب على الزوج ان يتحلى عن تلك الصفات<sup>(٤)</sup> وقال تعالى ((الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ))<sup>(٥)</sup>
٩. وكما ان التشريع العدة بعد الطلاق وهي الفترة التي يحق للزوج فيها مراجعة زوجته بدون عقد جديد فعسى ان يرغب احدهما في الآخر عليهما للأخر ويتوصلون الى حلول او يكتشفون اسبابا للبقاء مع بعض تفوق الاسباب التي من اجلها تنقطع العلاقة<sup>(٦)</sup> وقال تعالى ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا ۖ فَمَنْعُوهُنَّ وَسَرَخُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا))<sup>(٧)</sup> .

(١) ينظر: بستان الواعظين ورياض السامعين , جمال الدين ابو فراج عبد الرحمن بن ابي الحسن علي بن محمد بن علي بن عبيد الله البغدادي المعروف بابن الجوزي , مؤسسة الكتب الثقافية , بيروت - لبنان , ط ٢ ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م , تحقيق ايمن البحري , ٥٥/١ , والاسرة ومشاكل الحياة العائلية , ص ٤٨ , والموسوعة الفقهية , وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية , الكويت , ط ٥ , ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م , ٣٥٧/١١ .

(٢) ينظر : بستان الواعظين ورياض السامعين , ٥٥/١ .

(٣) ينظر : سبل السعادة الزوجية , فضيلة الشيخ علي بن نايف الشحود , السعودية - الرياض , ١٣ / ١ .

(٤) ينظر : الاسرة ومشاكل الحياة العائلية , ص ٥٥ , واداب الزفاف في السنة المطهرة , محمد ناصر الدين الالباني , مكتبة دنديس , المملكة الاردنية الهاشمية - عمان , ١٤٢٣-٢٠٠٢ م , ص ٢٧٩ .

(٥) سورة النساء / اية (٣٩) .

(٦) واداب الزفاف في السنة المطهرة , ص ٢٨٠ .

(٧) سورة الاحزاب / اية (٤٩) .

١٠. ومن الحلول لبعء المشاكل بين الزوجين بعد هذه الحلول التي ذكرتها نضيف هذه النقطة وهي يجب على كل واحد من الزوجين ان يرضى بما قسم الله له<sup>(١)</sup> فعن ابي وائل قال : قال عبدالله بن عمرو ( ارض بما قسم الله عليك تكن اغنى الناس ودا ما افترض الله عليك تكن اعبد الناس واجتنب ما حرم الله عليك تكن من ارواح الناس )<sup>(٢)</sup>.

١١. يجب على الزوج ان لا يقصر في النفقة على عيالة وزوجته وان ينفق عليهم ويسد حاجاتهم وخصوصا ان كان قد وسع الله عليه وهذا السبب من احد الحلول والازمات العائلية<sup>(٣)</sup> قال تعالى (( وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ))<sup>(٤)</sup>.

---

(١) ينظر : اسرة بلا مشاكل ,مازن عبدالكريم الفريح , الرياض , الروضة ,مدرس ابن الجوزي المتوسط , ١١/١ .

(٢) شعب الايمان , ابو بكر احمد بن حسين البيهقي ,دار الكتب العلمية ,بيروت - لبنان , ط١ , ١٤١٠ , تحقيق محمد سعيد بسيوني زغلول , باب فصل الحلم والتؤدة والرفق , رقم ٨٤٧٧ , ٣٥١/٦ , رواه احمد والترمذي وقال حديث ضعيف .

(٣) ينظر : الاسرة ومشاكل الحياة العائلية , ص٤٧ .

(٤) سورة البقرة / اية (٢٣٣) .

## المطلب الثاني

حلول الازمات بين الاباء والابناء وتنقسم الى خمسة مسائل :

### المسألة الاولى :

يجب على الوالدين ان يكونا في علاقتهما وتصرفاتهما امام الابناء مثالا للسلوك القويم فلا تقع عين الولد الاعلى الفعل الطيب من والديه<sup>(١)</sup>.

### المسألة الثانية :

وعلى الوالدين ان يكونا قدوة الحسنة لأولادهم في اظهار الدين وتقديسه وامثال واجتنب نواهيه حتى يحاكيهم الاولاد ما جلبوا عليه من المحاكاة فيقيموا الصلاة وينصروا الدين ويعطفوا على الفقراء والمساكين ويصلوا الاقارب والارحام ويصدقوا القول ويجتنبوا الاثم والفواحش كما يرون ابائهم<sup>(٢)</sup>. عن عبدالله بن عامر ( رضي الله عنه ) قال (( جاء رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) الى بيتنا واذا بي صغر فذهبت لألعب فقالت امي يا عبدالله تعال اعطيك فقال ( صلى الله عليه وسلم ) (( ما اردت ان تعطيه قالت تمرا فقال ( اما انك لو لم تفعلي لكذبت عليك كذبة ))<sup>(٣)</sup>.

### المسألة الثالثة :

على الاباء ان يشجعوا اولادهم على الدوام ويفسحوا المجال امام طموحاتهم ولو اخطأوا فان الخطأ هو بداية الصواب , ان مشكلة النزاع بين الصغار والكبار قديمة<sup>(٤)</sup> قال عمر بن الخطاب ( رضي الله عنه ) (( لا تعسروا أبناءكم على تربيتكم فانهم مخلوقون لزمان غير زمانكم ))<sup>(٥)</sup> فالعلاقة بين القديم والجديد ينبغي ان تكون علاقة تكامل لا صراع ومناقسة<sup>(٦)</sup>.

(١) ينظر: نظام الاسرة في الاسلام , ٦٤/١ , واخلاق المسلم علاقته بالمجتمع , ص ٨٤-٨٥.

(٢) ينظر: الفقه الاسلامي وادلته , ٧٣٢٧/١٠.

(٣) رواه الامام احمد في مسنده , رقم ١٥٧٤٠ , ٤٤٧/٣ , قال الشيخ شعيب الارنؤوط حسن لغيرة .

(٤) ينظر : نظام الاسرة في الاسلام , ٦٥/١ , واخلاق المسلم وعلاقته بالمجتمع , ص ٨٠ , وكيف تربي ابنائك في هذا الزمن , د.حسان شمسي باشا , دارالتعليم , دمشق , دار الشامية , بيروت دار البشير, جدة , ط ١٠ , ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ , ص ١٩٩-٢٠٠ .

(٥) (٢) الملل والنحل , محمد عبد الكريم بن ابي بكر احمد الشهيرستاني , م ٤٧٩-٤٤٨ ت , دار المعرفة , بيروت , ١٤٠٤ هـ , تحقيق محمد سيد كيلاني , ٨٧/٢ .

(٦) ينظر : نظام الاسرة في الاسلام , ٦٥/١ .

#### المسألة الرابعة :

ومن الحلول للالتزامات على الآباء ان يضعوا الابناء في بيئة مناسبة فيها اصلاح الفرد وتقويم اعوجاجه وتخليصه من اربل العادات<sup>(١)</sup> وهذا ما قرره رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) فقال عليه الصلاة والسلام (( كل مولود يولد على الفطرة فابواه اما ان يهودانه او يمجسانه او ينصرانه ))<sup>(٢)</sup>.

#### المسألة الخامسة :

يجب على الوالدين وبالأخص الاب الانفاق على الاولاد فقد اوجبه سبحانه وتعالى على الآباء فله الاجر والثوبة في التوسعة والانفاق على العيال والاهل وعليه الاثم اذ امسك عن الانفاق واقتصر, ومن النفقة على الاولاد تهيئة الغذاء الصالح والسكن المناسب والكساء المناسب وبذا نتغلب على الشعور بالنقص والانطواء الذي ينتاب الابناء لعدم قدرتهم على مجاراة اقرانهم<sup>(٣)</sup> وارى من تمام الفائدة وانا ابعت هذا البحث هدية الى جميع الاسر ان اذكر في نهاية بحثي هذه الوصية لأنني اراها دستور حياة وحلا للالتزامات ومشعل نور لكل من اراد ان يحيى حياة سعيدة لأسرته عندما خطب عمرو بن حجر ملك كندة ام اياس بنت عوف بن مسلم الشيباني ولما حان زفافها اليه خلت بها امها امامه بنت الحارث فأوصتها وصية تبني فيها اسس الحياة الزوجية السعيدة وما يجب عليها لزوجها مما يصلح ان يكون دستوراً لجميع النساء فقالت : اي بنيه : انك فارقت الجو الذي منه خرجت وخلفت العش الذي فيه درجت الى وكر لم تعرفيه وقرين لم تالفه فاصبح بملكه عليك رقبيا فكوني له امة يكن لك عبدا وشيكا واحفظي له خصالا عشر تكن لك ذخرا : اما الاولى والثانية : فالخضوع له والقناعة وحسن السمع له والطاعة.

واما الثالثة والرابعة : فالتفقد لمواضع عينيه وانفه فلا تقع عينه منك على قبيح ولاشم منك الا اطيب ريح. واما الخامسة والسادسة : فالتفقد لوقت منامه وطعامه فان تواتر الجوع ملهيه وتنغيص النوم مغصبة. واما السابعة والثامنة : فالاحتراس بماله والاعتناء على حشمة وعياله. واما التاسعة والعاشر : فلا تعصين له امرا ولا تفشين له سرا فانه ان افشيت سره اوخالفت امره او غرت صدره ولم تامنِي غدره ثم اياك والفرح بين يديه ان كان مغتما الكأبة بين يديه ان كان فرحا<sup>(٤)</sup>.

والحمد لله رب العالمين

(١) ينظر : وكيف تربي ابنائك في هذا الزمن , ص ١٩٩ - ٢٠٠ .

(٢) اخرجه البخاري, كتاب الجنائر , باب الطبيب للجمعة , رقم الحديث ١٣٨٥ , ٣/٣٧٩.

(٣) ينظر : نظام الاسرة في الاسلام , ٦٦/١ , واخلاق المسلم علاقته بالمجتمع , ص ٧٩ , والاسرة ومشاكل الحياة العائلية , ص ٤٧ .

(٤) تحفة العروسين , مجدي بن منصور بن سيد الشورى , ص ١٤٣ .

## الخاتمة

- الحمد لله والصلاة والسلام على حبيب الله وعلى اله وأصحابه والتابعين له بإحسان الى يوم الدين.
- فبعد اتمام هذا البحث بحمد الله لا بد من الوقوف على اهم النتائج والتوصيات التي توصلت اليها وهي كما يلي :
١. العائلة هم الذين يضمهم بيت واحد من الاباء والابناء تحت سقف واحد وتحت ظروف واحدة تغمهم رابطة القرابة وصلة الرحم.
  ٢. العائلة المثالية تتحقق فيها الصفات التي يجب ان تتحقق في كل عائلة مسلمة وهذه الصفات هي :-
    - أ- طاعة الله عز وجل .
    - ب- طاعة الوالدين .
    - ت- احترام كل من الزوجين للآخر .
    - ث- الحرص على صلة الارحام والشرف والمال .
    - ج- الاهتمام بالأبناء والعناية بهم والحرص عليه .
  ٣. ان من اسباب الازمات العائلية :
    - أ- عدم طاعة الله عز وجل
    - ب- عقوق الوالدين
    - ت- سوء معاملة وعدم احترام كل من الزوجين للآخر وما يندرج تحتها من تفتير الزوج في الانفاق وغيرها من الصفات المذمومة لكل من الزوجين.
    - ث- سوء معاملة الابناء مع الاباء
    - ج- سوء معاملة الاباء مع الابناء
  ٤. ان الاساس في حل النزاعات بين الزوجين يحصل بطاعة واحترام كل من الزوجين للآخر والاتفاق والتفاهم في كل شيء.
  ٥. البيل الامثل في علاج الخلافات بين الاباء والابناء هو ان يعرف كل من الاباء والابناء ما اوجبه الشرع عليهم من حقوق وواجبات متبادلة فالواجب على الاباء ان يربوا اولادهم على ما جاء به القران الكريم وما جاءت به السنة المطهرة والواجب على الابناء ان يعرفوا ما اوجبه عليهم الشرع من واجب البر والطاعة والاعتراف بحق الوالدين .

## المراجع والمصادر

١. القرآن الكريم .
٢. أحكام الدين , جمال الدين أبي الفرج (ابن الجوزي ) , ٩٧-٥٠٨ هـ , دار منار , تحقيق احمد بن علي .
٣. أخلاق المسلم وعلاقته بالمجتمع , وهبة الزحيلي , دار الفكر المعاصر, بيروت - لبنان , دار الفكر , دمشق , سورية , ٢٠٠٨ .
٤. آداب الزفاف في السنة المطهرة , محمد ناصر الدين الألباني , مكتبة دنديس , المملكة الاردنية الهاشمية , عمان , ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م .
٥. آداب العقد والزفاف في الاسلام , حسين محمد يوسف , دار الاعتصام , القاهرة .
٦. أسرار العربية , عبد الرحمن بن أبي الوفاء بن عبيد الله بن ابي سعيد , دار الجبل , بيروت ن ط ١ , ١٩٩٥ , تحقيق د. فخر صالح مدارة .
٧. أسرة بلا مشاكل , مازن عبد الكريم الفريح , الرياض , الروضة , مدرس ابن الجوزي المتوسطة .
٨. أسرة بلا مشاكل الحياة العائلية , طارق كمال , مؤسسة شباب الجامعة , الإسكندرية , ٢٠٠٥ م , تحقيق مصطفى مشرق .
٩. أصول المعاشرة الزوجية , القاضي الشيخ محمد احمد كنعان , دار البشائر الإسلامية , بيروت - لبنان , ط ١٢ , ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م .
١٠. انحراف الصغار , سعد المغربي , دار المعارف , مصر - القاهرة
١١. بستان الواعظين ورياض السامعين , جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن أبي الحسن الجوزي , مؤسسة الكتب الثقافية , بيروت - لبنان , ط ٢ , ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ , تحقيق أيمن البحري .
١٢. تبشير في منطقة الخليج العربي , دراسة في التاريخ الاجتماعي والسياسي , د. عبد الملك خلف التميمي , دار الشباب , الكويت , ط ١٠ نيقوسيا , قبرص , ١٩٨٢ م
١٣. تحرير حقيقي للمرأة , محمد رشيد العوير , دار ابن حزم , بيروت - لبنان , ط ٢ , ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م .
١٤. تحفة العروسين , مجدي بن منصور بن سيد الشورى .
١٥. التعريفات للجرجاني , علي بن محمد الجرجاني و دار الكتاب العربي , بيروت , ط ٢ , ١٤٠٥ هـ , تحقق إبراهيم الابياري .
١٦. التفسير الميسر , د. عانض القرني مكتبة العبيكان , الرياض , ط ٤ , ١٤٣١ هـ , ٢٠١٠ م .
١٧. الحدود الأنيقة و التعريفات الدقيقة , زكريا محمد بن زكريا الأنصاري أبو يحيى , دار الفكر المعاصر , بيروت , ط ١ , ١٤١١ هـ , تحقيق د. مازن مبارك
١٨. رسائل في الأخلاق , للإمام أبي بكر الجري وابن حزم الاندلسي وجمال الدين القاسمي وعبدالعزیز بن عبد الله بن باز ومحمد بن صالح العثيمين ومصطفى أمين عطا الله , دار البصرة , إسكندرية , ٣١٢ هـ - ٢٠٠٣ م , تحقيق ابو مالك محمد بن حامد بن عبد الوهاب .
١٩. روح المعاني , العلامة ابي الفضل شهاب الدين السيد الالوسي البغدادي , ١٢٧٠ هـ , دار إحياء التراث العربي , بيروت .
٢٠. الزواج الإسلامي المبكر سعادة وحضانة , الشيخ محمد علي الصابوني , دار الصابوني , القاهرة , ط ١ , ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م .
٢١. الزاجر عن اقتراف الكبائر , ابو العباس احمد بن محمد بن علي ابن حجر المكي الهيثمي , ت ٩٧٤ هـ , دار الكتب العلمية و بيروت - لبنان , ط ٢ , ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م , خرج أحاديثه ووضع حواشيه عبد اللطيف حسن عبدالرحمن .
٢٢. الزهد لابن السراي , هناد بن السراي الكفومي , ١٤٢١ هـ - ٢٢٣ م , دار الخلفاء الإسلامي , الكويت , ط ١ , ١٤٠٦ هـ , تحقيق عبد الجبار الفريواني .
٢٣. سبل السعادة الزوجية , فضيلة الشيخ علي بن نايف الشحود , السعودية - الرياض .
٢٤. سعادة الأسرة المسلمة في جنة الدنيا بالحياة مطمئنة الكريمة د. عابد توفيق الهاشمي , دار ابن الحزم بيروت - لبنان , ط ١ , ١٢٤٧ هـ - ٢٠٠٦ م .

٢٥. شرح سنن أبي داود , عبد المحسن العباد , تحقيق احمد عبد الله .
٢٦. الصحاح في اللغة وصحاح العربية , إسماعيل بن حماد الجوهري , دار العلم , بيروت - لبنان , ط ١ , ١٣٧٦ هـ تحقيق احمد عبد الغفور العطار .
٢٧. العين , الخليل بن احمد الفراهيدي ١٠٠ - ١٧٥ هـ , دار مكتبة الهلال , تحقيق د. مهدي المخزومي ود. إبراهيم السامرائي .
٢٨. فضائل الأعمال , ضياء الدين محمد بن عبد الواحد بن احمد بن عبد الرحمن السعدي المقدسي , ٥٦٩ - ٦٤٣ هـ , دار الغيداء العربي , بن حيان , مكيبية الفرقان , القاهرة .
٢٩. الفقه الشامل للمرأة المسلمة في الفتاوى والعبادات والأخلاق والأدب , الشيخ مصطفى مراد , دار الروضة , القاهرة .
٣٠. الكبائر , الإمام شمس الدين الذهبي , ت ٧٤٨ هـ - دار الفجر تراث , القاهرة , ط ٢ , ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م , تحقيق يوسف ابو عزيز .
٣١. كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال , علي بن حسام الدين المتقي الهندي , مؤسسة الرسالة , بيروت , ١٩٨٩ م .
٣٢. كيف ترى أبنائك في هذا الزمن . د. حسان شمسي باشا , دار القلم , دمشق , دار الشامية , بيروت , دار البشير , جدة , ط ١٠ , ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م .
٣٣. مختصر الكبائر , عبد الله محمد بن احمد بن عثمان الذهبي , ٦٧٣ - ٧٤٨ هـ مدار الوطن , ط ٢ , ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م , اختصره احمد بن عثمان بن مزيد .
٣٤. لسان العرب , محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري , دار صادر , لبنان - بيروت , ط ١ , ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م , تحقيق أمين محمد عبد الوهاب ومحمد صادق العبيدي .
٣٥. المرأة في الإسلام , احمد زكي تقاحة , دار الكتاب المصري , القاهرة .
٣٦. المعجم الوسيط , إبراهيم مصطفى وحامد بن القادر ومحمد النجار واحمد الريان , دار الدعوة , تحقيق مجمع اللغة العربية .
٣٧. الملل والنحل عبد الكريم بن أبي بكر احمد الشهرستاني ٤٧٩ - ٥٤٨ م , دار المعرفة بيروت , ١٤٠٤ هـ , تحقيق محمد سيد كيلاني .
٣٨. الموافقات , إبراهيم بن موسى اللخمي الغرناطي المالكي , ٧٩١ هـ , دار المعرفة , لبنان - بيروت , تحقيق عبد الله وراز .
٣٩. موسوعة الأحكام والفتاوى الشرعية , عبد العزيز بن عبدالله بن باز ومحمد ناصر الدين الألباني ومحمد بن صالح العثيمين وصالح الفوزان وعبد الله بن عبد الرحمن الجبرين , واللجنة الدائمة للفتاوى , دار الغد الجديد , القاهرة , منصوره , ط ١ ن ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م , جمع وترتيب صلاح الدين محمود سعيد
٤٠. موسوعة الأخلاق والزهد والرقائق , قصص تربوية في حياة الأنبياء والصحابية والتابعين والصالحين , ياسر عبد الرحمن , مؤسسة اقرأ , ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م .